

الجني باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب
فجات امرأه هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره
ان اخذمه قال لا ولكن لا يغيرك قالت انه والله ما به حركة الي
شيء والله ما زال سبكي منذ كان من امره ما كان الي بومه هذا
فقال لبعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
امراتك كاذن لامراه هلال بن امية ان اخذته فقلت والله لا
استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب
كليت بعد ذلك عشر ليال حتى حلت لنا حشون ليلة من حين
فهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هلالنا فلما حلت صلاه
الفجر صبح حشون ليلة وانا على ظهري من بيتنا فينا انا جالس
على الجبال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضافت على الارض بما رجت
سمعت صوت صائح اوفا على جبل سلع باعلاصوته يا كعب بن مالك
ابشر قال فخررت سجدا وعرفت ان قد جاء قرح واذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنوبه الله علينا حين صلى صلاه الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل

قوسا وسعي شاعبي من سلم فاوفا على الجبل وكان الصوت استرع من
الفرس فلما جاني الذي سمعت صوته يبشرنني ترعت له ثوبي
فكشوته اياها يبشراه والله ما امك غيرهما يومئذ واستعرت
تؤين فلبستهما وانطلقت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقتني
الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبه يقولون لتنهك توبه الله
مليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس جوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله بهرول
حين صاحبي وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرق اشارت
وجهه من السرور ابشروني يوم مر عليك منذ ولدتك امك
قال قلت امين عندك يا رسول الله ام من عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سرتنا روجه حتى كانه قطعه
قمر وكان عرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من توبي ان اطلع من مالي صدقة الي الله والى رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي خبيرت قلت يا رسول الله